

تحليل جغرافي لتكرار ظاهرة التطرف الحراري وموجات الحر في محافظة النجف

المدرس الدكتور

نجاح عبد جابر الجبوري

جامعة المثنى - كلية التربية للعلوم الإنسانية

المقدمة

تحظى ظاهرة تكرار التطرف الحراري وموجات الحر اهمية كبيرة في الدراسات المناخية لما لها من تأثيرات كبيرة على نواحي الحياة المختلفة، اذ يعد عنصر الحرارة من اهم العناصر المناخية اهمية في تحديد الحالة العامة للمناخ ومايعكسه ذلك من تأثير على الانظمة البيئولوجية للكائنات الحية النباتية منها والحيوانية، فضلا عن الانشطة الحضرية التي يتولاها الانسان، وان اعطاء صوره تفصيلية عن الحالة الحرارية بشكل عام وبين حالات التطرف الحراري والتقلبات التي تحصل بين وقت واخر وربما خلال اليوم الواحد، وبالرغم من كون مناخ المحافظة يتميز بارتفاع معدلات درجات الحرارة خلال الفصل الحار من السنة والتطرف الحراري حيث ترتفع فيه درجات الحرارة في بعض الايام اكثر من معدلاتها الاعتيادية، وذلك بفعل عوامل محلية واقليمية، اذ سجلت محطة النجف المناخية درجة حرارة وصلت الى (٥١.٤ م°)، اذ لا يمكن للمتخصصين ان يتجاهلو تأثيرها على الانسان وانشطته خلال الايام التي تحدث فيها تطرف مناخي.

مشكلة البحث

تتمحور مشكلة البحث حول السؤال الاتي:- هل تتعرض محافظة النجف الى تكرار ظاهري التطرف الحراري وموجات الحر ؟ اما الاسئلة الثانوية فكانت :-

- ١- ما هو التوزيع الزمانی لظاهرة التطرف الحراري في محافظة النجف الاشرف؟
- ٢- ما هو التوزيع الزمانی لموجات الحر في محافظة النجف الاشرف؟

فرضية البحث

تذهب فرضية البحث الى ان محافظة النجف هي تطرفاً حرارياً وتتعرض لتكرار حدوث ظواهر تطرفاً حرارياً وموجات الحرارة هناك زيادة في تكرار حدوث هاتين الظاهرتين خلال المدة من (١٩٨١-٢٠١٠).

هدف البحث

يهدف البحث الى دراسة تكرار ظاهرة التطرف الحراري العالى وموجات الحرارة في محافظة النجف والتي تميز بتكرار هذه الظاهرة خصوصاً الفصل الحار من السنة، لقد اعتمد في هذا البحث البيانات الطقسية اليومية لدرجة الحرارة العظمى من (١٩٨١-٢٠١٠) وهي مدة تعد كافية لتتبع سلوك ظاهرة التطرف الحراري، مما يتيح لنا معرفة طبيعة سير درجات الحرارة المتطرفة وموجات الحرارة التي تتعرض لها المحافظة.
ان دراسة هذه الظاهرة والكشف عن اسبابها وما لها من تأثيرات على طبيعة ونشاطات الانسان المختلفة، ومن دراسة هذه الظاهرة يمكن ان تعطي تصوراً واضحاً عن طبيعة المناخ في منطقة الدراسة.

منهجية البحث

تم الاعتماد على محطة النجف المناخية كونها دائمة التسجيلات ولمدة الدراسة حيث تم اعتماد البيانات الطقسية اليومية لدرجات الحرارة العظمى للفصل الحار من السنة والتي استخرجت منها درجات الحرارة المتطرفة وموجات الحرارة للفترة من (١٩٨١-٢٠١٠) وهي مدة زمنية كافية لتتبع سلوك درجات الحرارة المتطرفة وموجات الحرارة، اذ ان طبيعة البحث فرضت علينا استخدام المنهج التحليلي بهدف تحليل البيانات اللازمة لدرجات الحرارة المتطرفة وموجات الحرارة من حيث عمرها الزمني وشديتها فضلاً عن توزيعها الزمني، ومن اجل تبع درجات الحرارة العالية المتطرفة وموجات الحرارة جمعت البيانات اليومية المناخية لدرجات الحرارة العظمى لمحطة النجف المناخية ومن ثم التحديد الزمني لدرجات الحرارة المتطرفة من اجل معرفة اوقات حدوثها.

تشير الاحصاءات لتسجيلات درجات الحرارة في المحافظة تطراً كبيراً في درجات الحرارة بشكل وصلت معدلاتها اكثراً من (١٨م) لاكثر من سبعة اشهر وظهور فصل حار طويلاً يمتد من بداية شهر نيسان وحتى نهاية تشرين الاول وفقاً للمعطيات الحرارية في المحافظة والذي يدخل المحافظة ضمن المناخ المداري الحار والجاف وعلى وفق تصنيف كوبن، تتعرض منطقة الدراسة لتقلبات حرارية كثيرة خلال ايام الفصل الحار من السنة

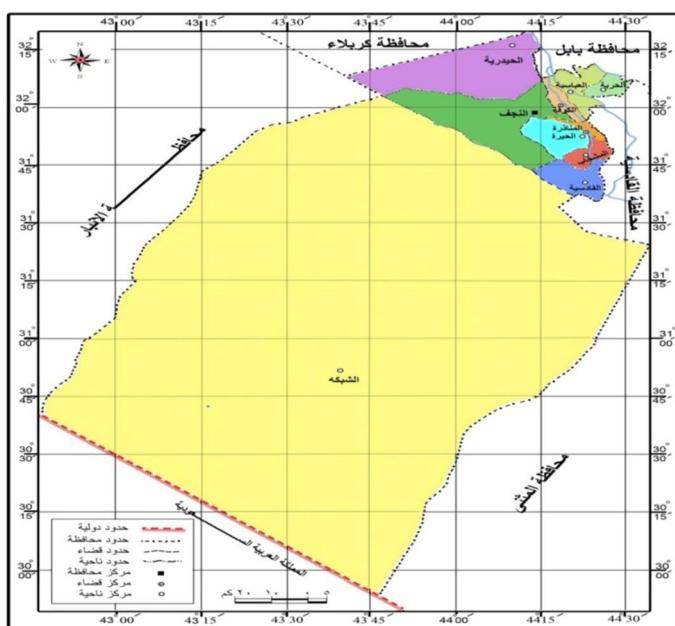
تحليل جغرافي لتكرار ظاهرة التطرف الحراري وموجات الحر (٤٠٥)

وحتى خلال ساعات النهار وان هذه التغيرات تعكس تأثيراتها على الانسان وانشطته المختلفة وعلى طبيعة خصائص عناصر المناخ الاخرى والتي تعكس تأثيراتها هي الاخرى على الانسان

حدود منطقة الدراسة

تمثل حدود منطقة الدراسة في محافظة النجف والتي تقع في الجزء الجنوبي الغربي من العراق وتتحضر بين دائري عرض (٢٩° - ٣٢°) شمالاً وبين قوسين طول (٤٢° - ٤٤°) وتتخذ المحافظة شكلًا اشبه بالمستطيل والذي يمتد ضلعه القصير الحدود الجنوبية مع المملكة العربية السعودية ، ويحدها من الشمال محافظة بابل وكربلاه ومن الشرق محافظة القادسية والمنثى ومن الغرب محافظة الانبار، خريطة (١) وتبلغ مساحة المحافظة (٢٨٨٢٤ كم²) وتمثل نسبة (٦.٦٪) من مساحة العراق البالغة (٣٤٥٠٢٥ كم²) (١)

خريطة (١) الوحدات الادارية في محافظة النجف



المصدر: علي مردان تايه، الخصائص المناخية في محافظة النجف الاشرف وعلاقتها بالآفات الزراعية المؤثره في انتاج محصول القمح، رسالة ماجستير، كلية الاداب

، جامعة الكوفة، ٢٠١١، ص ٧

اولاً:- التطرف الحراري

قبل البدء بدراسة التطرف الحراري الذي هو جزء من التطرف المناخي، علينا ان نفهم بعض المفاهيم ذات العلاقة بموضوع البحث ومنها:-

الشذوذ الحراري Thermal Anomaly لأي مكان بأنه الفرق بين معدل درجة حرارته ودرجة حرارة دائرة العرض التي يقع عليها، وتحتسب هذه الدرجة اعتماداً على الإشعاع بالنسبة لسطح متجانس (٢)

اما التطرف المناخي:- هو الارتفاع او الانخفاض في احد عناصر المناخ عن معدلاتها الاعتيادية،

التطرف الحراري:- يقصد بالتطرف الحراري هو الارتفاع او الانخفاض في درجات الحرارة عن الدرجة الاعتيادية التي تتطلبها كل من الحياتين النباتية والحيوانية وبالشكل الذي يؤثر على راحة وصحة الانسان، (٣) ، كما يقصد بالتطرف الحراري بأنه الحالة الطقسية التي تكون خلالها الدرجات القياسية المسجلة تشهد ارتفاعاً وانخفاضاً عن معدلاتها العامة في اوقات متفاوتة او متصلة (٤) ، وان الشعور بالتطرف في درجات الحرارة من قبل الانسان يعد امراً "نسبياً" لانه يعتمد على العمر والجنس والحالة النفسية وعوامل اخرى، فضلاً عن تأثير الرطوبة النسبية وسرعة الرياح، تشير احصاءات درجات الحرارة في المحافظة الى تسجيل معدلات متطرفة عالية ، اذ يوضح الجدول (١) بأن الدرجات الحرارية المتطرفة العالية التي تجاوزت معدلات درجات الحرارة العظمى قد وصلت الى (٤٩,٥ ، ٤٩,٤ ، ٤٩,٠) م° خلال اخر اشهر

الفصل الحار (حزيران، تموز ، اب) وقد سجلت في المحافظة درجة حرارة متطرفة وصلت الى (٤٩,٥ م°) بتاريخ ١٩٩٨/٨/١٩ وسجلت (٤٩,٤ م°) بتاريخ ٢٠٠٤/٧/١٨ و (٤٩,٠ م°) بتاريخ ٢٠٠٥/٦/١٦ ، ان عدد ايام درجات الحرارة المتطرفة العالية الذي شهدته وتشهده المحافظة خلال عقد الثمانينات وصل الى (١٦ يوما) وان اعلى درجة حرارة متطرفة سجلت خلال هذا العقد بتاريخ ١٩٨١/٦/٢ والتي وصلت الى (٤٦,٥ م°) وارتفعت خلال عقد التسعينات الى (٤٥ يوم) فقد سجلت اعلى درجة للتطرف الحراري (٤٩,٥ م°) بتاريخ ١٩٩٨/٨/١٩ ، في حين وصل عدد ايام درجات الحرارة المتطرفة في عقد الالافين الى (٥٥ يوما) ، فقد سجل بتاريخ ٢٠٠٤/٧/١٨ درجة حرارة وصلت الى (٤٩,٥ م°)، وتشير معطيات الجدول (١) ان المحافظة شهدت ارتفاعا ملحوظا في درجات الحرارة المتطرفة العالية تراوحت ما بين (٤٥ - ٤٩,٥ م°) خلال اشهر (حزيران وتموز واب) للمرة ما بين (١٩٨١ - ٢٠١٠ م°) يرجع تعرض المحافظة الى درجات الحرارة المتطرفة لوقعها الجغرافي ، اذ تقع محافظة النجف على حافة الصحراء وموقعها الفلكي الذي يجعل منها عرضة لتأثير المنخفضات الحرارية وخاصة منخفض الهند الموسمي الذي يؤثر في حركته وامتداده على المحافظة، مما يؤدي الى رفع معدلات درجات الحرارة العظمى فوق معدلاتها، فضلا

جدول (١) درجات الحرارة المتطرفة وتوزيعها الزمني في محطة النجف المناخية للمدة

من ٢٠١٠-١٩٨١

درجات الحرارة الفعلية المتطرفة	تاريخ برجة الحرارة المتطرفة	عدد برجات الحرارة المتطرفة	السنة	النوع
١٩,٣ - ١٩,٥	١٩٨١ / ٦ / ٢٤، ٢	١	١٩٨١	١
١٩,٣ - ١٩,٧	١٩٨١ / ٧ / ٢٢، ٢١	١	١٩٨٢	٢
١٩,	١٩٨٢ / ٩ / ٢٧	١	١٩٨٣	٣
١٩,٣ - ١٩,٥	١٩٨٣ / ٦ / ١٨، ١٧	٢	١٩٨٤	٤
١٩,٧ - ١٩,٩ - ١٩,٧ - ١٩,٥	١٩٨٤ / ٧ / ٢٢، ٢٢، ٢١	٣	١٩٨٤	٥
١٩,	١٩٨٥ / ٧ / ١٩	١	١٩٨٥	٦
١٩,٣ - ١٩,٥	١٩٨٦ / ٧ / ٢٣، ٢٢	٢	١٩٨٦	٧
١٩,٣ - ١٩,٧	١٩٨٦ / ٩ / ٤، ٨	٢	١٩٨٧	٨
١٩,٣ - ١٩,٨	١٩٨٧ / ٦ / ٣	١	١٩٨٨	٩
١٩,	١٩٨٨ / ٧ / ٢٤	١	١٩٨٩	١٠
١٩,٨ - ١٩,٩ - ١٩,٨	١٩٨٩ / ٩ / ٢٤، ٢٣	٢	١٩٩٠	١١
١٩,٣ - ١٩,٨	١٩٩١ / ٧ / ٢٤	١	١٩٩١	١٢
١٩,٣ - ١٩,٧	١٩٩١ / ٨ / ٣٢، ٣١	٢	١٩٩٢	١٣
١٩,٣ - ١٩,٦	١٩٩٢ / ٩ / ٤، ٨	٢	١٩٩٣	١٤
١٩,٣ - ١٩,٧	١٩٩٣ / ٧ / ٢٣	١	١٩٩٤	١٥
١٩,٣ - ١٩,٨	١٩٩٤ / ٨ / ٣	١	١٩٩٥	١٦
١٩,٣ - ١٩,٧	١٩٩٥ / ٩ / ٤، ٨	٢	١٩٩٦	١٧
١٩,٣ - ١٩,٦	١٩٩٦ / ٧ / ٢٣	١	١٩٩٧	١٨
١٩,٣ - ١٩,٧	١٩٩٧ / ٨ / ٣٢	١	١٩٩٨	١٩
١٩,٣ - ١٩,٨	١٩٩٨ / ٩ / ٤، ٨	٢	١٩٩٩	٢٠
١٩,٣ - ١٩,٧	١٩٩٩ / ٧ / ٢٣	١	٢٠٠٠	٢١
١٩,٣ - ١٩,٦	١٩٠٠ / ٨ / ٣٢	١	٢٠٠١	٢٢
١٩,٣ - ١٩,٥	١٩٠١ / ٩ / ٤، ٨	٢	٢٠٠٢	٢٣
١٩,٣ - ١٩,٤	١٩٠٢ / ٧ / ٣٢	١	٢٠٠٣	٢٤
١٩,٣ - ١٩,٣	١٩٠٣ / ٨ / ٣٢	١	٢٠٠٤	٢٥
١٩,٣ - ١٩,٢	١٩٠٤ / ٩ / ٤، ٨	٢	٢٠٠٥	٢٦
١٩,٣ - ١٩,١	١٩٠٥ / ٧ / ٣٢	١	٢٠٠٦	٢٧
١٩,٣ - ١٩,٠	١٩٠٦ / ٨ / ٣٢	١	٢٠٠٧	٢٨
١٩,٣ - ١٩,٩ - ١٩,٨ - ١٩,٧ - ١٩,٦	١٩٠٧ / ٩ / ٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠	٤	٢٠٠٨	٢٩
١٩,٣ - ١٩,٨ - ١٩,٧ - ١٩,٦	١٩٠٨ / ٧ / ٣٢	١	٢٠٠٩	٣٠
١٩,٣ - ١٩,٧ - ١٩,٦	١٩٠٩ / ٨ / ٣٢	١	٢٠٠١٠	٣١
١٩,٣ - ١٩,٦ - ١٩,٥	١٩٠١٠ / ٩ / ٤، ٨	٢	٢٠٠١١	٣٢
١٩,٣ - ١٩,٥ - ١٩,٤	١٩٠١١ / ٧ / ٣٢	١	٢٠٠١٢	٣٣
١٩,٣ - ١٩,٤ - ١٩,٣	١٩٠١٢ / ٨ / ٣٢	١	٢٠٠١٣	٣٤
١٩,٣ - ١٩,٣ - ١٩,٢	١٩٠١٣ / ٩ / ٤، ٨	٢	٢٠٠١٤	٣٥
١٩,٣ - ١٩,٢ - ١٩,١	١٩٠١٤ / ٧ / ٣٢	١	٢٠٠١٥	٣٦
١٩,٣ - ١٩,١ - ١٩,٠	١٩٠١٥ / ٨ / ٣٢	١	٢٠٠١٦	٣٧
١٩,٣ - ١٩,٠ - ١٩,٩	١٩٠١٦ / ٩ / ٤، ٨	٢	٢٠٠١٧	٣٨
١٩,٣ - ١٩,٩	١٩٠١٧ / ٧ / ٣٢	١	٢٠٠١٨	٣٩
١٩,٣ - ١٩,٨	١٩٠١٨ / ٨ / ٣٢	١	٢٠٠١٩	٤٠

المصدر:- من عمل الباحث بالاعتماد على البيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، بيانات غير منشورة، ٢٠١٠ عن تأثير وتحرك خط الاستواء الحراري الى الشمال من موقعه باتجاه المحافظة.

ثانياً:- موجات الحر

اوضح لنا فيما تقدم عن درجات الحرارة المتطرفة بأن المحافظة تشهد تطرفاً" حرارياً كبيراً في درجات الحرارة، اذ تسجل فيها درجات الحرارة ارتفاعاً خلال الفصل الحار من السنة تتجاوز معدلاتها الاعتيادية، فضلاً عن تسجيل معدلات حرارية تزيد عن معدلات درجات الحرارة العظمى خلال ايام شهر الفصل الحار، وقد تستمر لعدد من الايام، مما يعكس ذلك تأثيره على سكان المحافظة من الجوانب الصحية والاقتصادية، تحظى ظاهرة موجات الحر بأهمية كبيرة في الدراسات المناخية لما لهذه الظاهرة من تأثيرات كبيرة على نواحي الحياة المختلفة، اذ تعد دراسة هذه الظاهرة والكشف عن العوامل المسيبة لها ومآلها من تأثيرات

على مجمل نشاطات الانسان المختلفة ذات اهمية كبيرة فلموجات الحر اضرار عديدة تبدأ بالانسان وتنتهي بكل مظاهر الحياة المختلفة، وان دراسة هذه الظاهرة يعطي تصوراً واضحاً عن طبيعة المناخ في منطقة الدراسة، لذا فإن دراستها وتحديد طبيعة تكرارها تعد من الموضعيات المهمة التي لابد ان تؤخذ بنظر الاعتبار في دراسة الاحوال الجوية في منطقة الدراسة، تعد موجات الحر من الظواهر المناخية المتطرفة التي لم تحظى بتعريف موحد يمكن تطبيقه في جميع دول العالم بسبب اختلاف معدل التغيرات المناخية لهذه الدول لاختلاف ظروفها الطبيعية، لذا فإن تعريف هذه الظاهرة يختلف من دولة الى اخرى حسب ظروفها الطبيعية والمناخية، وقد وضعت منظمة الارصاد الجوية العالمية عام ١٩٨٧ ، على انها ارتفاع واضح في درجة حرارة الهواء فوق منطقة كبيرة او غزو هواء شديد الحرارة لهذه المنطقة، ثم عادت في وضع تعريف لها اخر عام ١٩٩٢ (٥) على انها اندفاع هواء دافئ فوق ارض واسعة، يبقى في العادة من بضعة ايام الى بضعة اسابيع ، وقد عرفت دائرة الارصاد الجوية البريطانية O. M. عام ١٩٣٩ الموجة الحارة بأنها عبارة عن فترة او نوبة للطقس الحار حيث تصل فيها درجة الحرارة العظمى ما بين ٣٢-

(٦) ، اما المدرسة الامريكية ومن خلال الجمعية الامريكية للارصاد الجوية فقد حددت موجة الحر على انها الفترة من ثلاثة ايام او اكثر بحيث تصل درجة الحرارة العظمى الى (٣٢م) او اكثر عام ١٩٥٩

يكاد يتفق جميع المناخيين ان العنصر او الظاهرة المناخية تعتبر عالية التكرار اذا ما زاد تكرارها عن معدلها العام او بالعكس تعتبر منخفضة التكرار اذا قل تكرارها عن ذلك المعدل العام ، وعلى المستوى المحلي فقد اشار نعمان شحادة ، الا انه لا يوجد اجماع على تعريف موحد لموجات الحر فالتضليبات اليومية لدرجة الحرارة تحدث بصورة مستمرة، الا ان تلك التضليبات تتفاوت في شدتها وطول مدتها ، وعرفت موجة الحر على انها تتتج عن ارتفاع درجة الحرارة العظمى عن معدلها الشهري باكثر من (٤م) لمدة تزيد عن ثلاثة ايام متتالية(٧) لذلك وبعد استعراض التعريفات السابقة لموجة الحر ولعدم وجود تعريف محدد واختلافه من دولة الى اخرى ولعدم تشابه الظروف المناخية لمنطقة الدراسة بسبب موقعها الجغرافي ووقوعها على حافة الهضبة الغربية مما يزيد من ارتفاع معدلات درجات الحرارة العظمى في الفصل الحار من السنة وبناءاً على البيانات التي تم الحصول عليها من الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي تم استخدام المعيار الاتي في موجة الحر:

- ان تكون درجة الحرارة العظمى لذلك اليوم اعلى من المعدل الشهري اكثر من (٤-٣م)
- ان لا تقل درجة الحرارة العظمى اثناء موجة الحر عن (٤٥م)
- ان تستمر موجة الحر اكثر من ثلاثة ايام

التوزيع الشهري والسنوي لتكرار موجات الحر

تعرضت محافظة النجف خلال المدة من ١٩٨١-٢٠١٠ الى ثلاثة انواع من موجات الحر، اذ تشير معطيات الجدول (٢) ان المحافظة تعرضت الى (٥٤ موجة حر) قصيرة تراوح عدده ايامها ما بين (٣-٥ يوم) خلال احر اشهر الفصل الحار (حزيران وتموز وآب) وان شهر تموز احتل المرتبة الاولى في عدد تكرار موجات الحر وبواقع (٢١ موجة حر) يليه شهر آب في المرتبة الثانية بعده موجات حر وصل تكرارها الى (١٨ موجة حر) في حين جاء شهر حزيران بالمرتبة الثالثة وبواقع تكرار وصل الى (١٥ موجة حر)، وتوضح الاحصاءات ان عدد تكرار موجات الحر في عقد الثمانينات قد بلغ الى (١١ موجة حر)

قصيرة، اذ تعرضت المحافظة خلال هذا العقد الى موجة حر في شهر اب عام ١٩٨١ استمرت لمدة خمسة ايام سجلت فيه اعلى درجة حرارة (٤٩,٣م) بتاريخ ١٩٨١/٨/٢١ جدول (٣) ثم ارتفعت بعدها الى (١٨ موجة حر) خلال عقد التسعينات وشهدت المحافظة موجة حر بتاريخ ١٩٩٦/٧/٢٥ ارتفعت فيها درجة الحرارة الى (٤٨م)، اما في عقد الالفين فقد شهدت المحافظة ارتفاعا ملحوظا في عدد موجات الحر القصيرة والتي وصل مجموع تكرارها الى (٢٧ موجة حر) فقد سجلت محطة النجف المناخية وبتاريخ

٢٠١٠/٨/٢٤ اعلى درجة حرارة عظمى وصلت الى (٥٠,٦م) جدول (٣)
اما موجات الحر المتوسطة والتي تستمر من (٦-٨ ايام متالية) والمسجلة في محطة النجف المناخية للمرة من ١٩٨١-٢٠١٠ يتضح من خلال الجدول (٢) ان عدد تكرار موجات الحر المتوسطة التي تعرضت لها المحافظة وصل الى (٢٣ موجة حر) خلال مدة الدراسة، سجل فيها شهر تموز اعلى تكرار لموجات الحر بواقع (١١ موجة حر) يليه شهر اب بالمرتبة الثانية وبعدد موجات حر وصل تكرارها (٩ موجة حر) وجاء شهر حزيران بالمرتبة الثالثة والاخيرة وبواقع (٣ موجة حر) خلال مدة الدراسة، تشير الاحصاءات ان عدد تكرار موجات الحر في عقد الثمانينات قد وصل الى (٥ موجات حر) متوسطة بلغ عدد ايام هذه الموجات (٣٢ يوماً)، تعرضت المحافظة خلال هذا العقد الى موجة حر متوسطة في الثالث والعشرين من شهر تموز عام ١٩٨٦ بلغ عدد ايام هذه الموجة (٧ يوم) ارتفعت فيها درجة الحرارة العظمى الى (٤٧,٨م)، في حين سجل عقد التسعينات هو الاخر (٣ موجات حر) بلغ عدد ايابها (٢٠ يوم) سجلت فيه اعلى درجة حرارة خلال موجة الحر التي تعرضت لها المحافظة والتي وصلت الى (٥٠,٠م) بتاريخ ١٩٩٨/٨/١١ جدول (٤)، في حين شهد عقد الالفين ارتفاعا كبيرا في عدد تكرار موجات الحر، اذ وصل عدد تكرار موجات الحر المتوسطة الى (١٥ موجة حر) بعدد ايام وصل الى (١٠٠ يوم)، اذ سجلت في هذا العقد اعلى درجة حرارة وبالبالغة (٥١,٤م) خلال ايام موجة الحر التي تعرضت لها المحافظة بتاريخ ٢٠٠٠/٧/٢٨ ، فضلا عن ذلك فان المحافظة تعرضت الى موجة حر بتاريخ ٢٠١٠/٨/١٠ واستمرت (٨ ايام متالية) ووصلت فيها درجة الحرارة العظمى الى (٥٠,٤م).

جدول (٢)

عدد وانواع موجات الحر التي تتعرض لها محطة النجف المناخية للمدة من ١٩٨١-٢٠١٠

نوع موجة الحر / يوم	العقل	حزيران	تموز	آب	المجموع	عدد أيام الموجة
موجة قصيرة من ٣-	الثمانين	٦	٤	١١	٤٥	٤٥
	السبعينات	٦	٧	٥	١٨	٦٧
	الالفين	٨	٨	٩	٢٥	٩١
المجموع	١٥	٢١	١٨	٥٤	٢٠٣	
موجة متوسطة من ٦-	الثمانين	-	٢	٣	٥	٣٢
	السبعينات	١	١	١	٣	٢٠
	الالفين	٢	٨	٠	١٥	١٠٠
المجموع	٣	١١	٩	٩	٢٣	
موجة طويلة من ٨ فاكثر	الثمانين	١	١	١	٢	١٩
	السبعينات	-	٣	٢	٥	٥٩
	الالفين	١	٣	٤	٨	٨٦
المجموع	١	٧	٧	٧	١٥	

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الهيئة للانواء الجوية والرصد الزلزالي، بيانات

غير منشورة، ٢٠١٠

جدول (٣) موجات الحر القصيرة والتي تستمر (٣ - ٥ يوم متالية) والمسجلة في
محطة النجف المناخية للمرة من ١٩٨١-٢٠١٠

المصدر: جمهورية العراق، وزارة النقل ، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي ،

بيانات غير منشورة، ٢٠١٠

جدول (٤) موجات الحر المعتدلة والحرارة المستمرة من (٦ - ٨ يوم متتالية) والمسجلة في

محطة النجف المناخية للodata من ١٩٨١-٢٠١٠

السنة	عدد الموجات	تاريخ بدء الموجة	عدد أيام الموجة	درجات الحرارة الف tecm الظاهرة للموجة
١٩٨٥	١	١٩٨٥/٨/١	٦	٤٧,٤ ، ٤٧,٣ ، ٤٦,٥ ، ٤٦,٢ ، ٤٦,٦ ، ٤٥,٣
١٩٨٦	١	١٩٨٦/٨/٢٣	٧	٤٦,٢ ، ٤٦,٧ ، ٤٦,٦ ، ٤٦,٤ ، ٤٧,٢ ، ٤٧,٨ ٤٦,٧
١٩٨٧	٣	١٩٨٧/٧/١٥	٦	٤٥,٦ ، ٤٥,٥ ، ٤٥,٨ ، ٤٦,٤ ، ٤٦,٠
		١٩٨٧/٧/٢٣	٧	٤٥,٩ ، ٤٥,٦ ، ٤٥,٤ ، ٤٥,٢ ، ٤٥,٢ ، ٤٥,٠
		١٩٨٧/٨/١٦	٦	٤٦,٠ ، ٤٥,٥ ، ٤٧,٣ ، ٤٦,٧ ، ٤٧,٠ ، ٤٥,٠
١٩٨٨	١	١٩٨٨/٧/٨	٧	٤٧,٨ ، ٤٨,٢ ، ٤٦,٧ ، ٤٧,٥ ، ٤٨,٤ ، ٤٨,٧ ٤٧,٠
١٩٨٩	١	١٩٨٩/٧/٢١	٧	٤٥,٣ ، ٤٨,٠ ، ٤٥,٣ ، ٤٦,٠ ، ٤٥,٧ ، ٤٥,٨ ٤٦,٨
١٩٩٠	١	١٩٩٠/٨/٧	٦	٤٧,٠ ، ٤٥,٠ ، ٤٨,٣ ، ٤٦,٦ ، ٤٧,٠ ، ٤٦,٤
٢٠٠٠	٢	٢٠٠٠/٧/٢١	٦	٤٨,٠ ، ٤٧,٨ ، ٤٧,٨ ، ٤٨,٦ ، ٤٨,٤ ، ٤٧,٤
		٢٠٠٠/٧/٢٨	٧	٤٨,٨ ، ٤٨,٦ ، ٤٩,٥ ، ٥١,٤ ، ٤٧,٨ ، ٤٧,٤ ٤٦,٣
٢٠٠١	١	٢٠٠١/٧/١٩	٧	٤٨,٦ ، ٤٦,٠ ، ٤٧,٥ ، ٤٨,٢ ، ٤٥,٦ ، ٤٦,٤ ٤٧,٥
٢٠٠٢	٢	٢٠٠٢/٧/١٨	٦	٤٦,٢ ، ٤٨,٥ ، ٤٩,٠ ، ٤٨,٠ ، ٤٧,٢
		٢٠٠٢/٧/٢٩	٨	٤٥,٨ ، ٤٧,٤ ، ٤٧,٠ ، ٤٨,٢ ، ٤٦,٧ ، ٤٦,٢ ٤٦,٠ ، ٤٧,٧
٢٠٠٣	١	٢٠٠٣/٧/٢	٦	٤٥,٠ ، ٤٧,٦ ، ٤٧,٦ ، ٤٧,٠ ، ٤٥,٠ ، ٤٥,٢
٢٠٠٤	١	٢٠٠٤/٧/١٦	٦	٤٨,٢ ، ٤٧,٥ ، ٤٨,٤ ، ٥٠,٠ ، ٤٩,٠ ، ٤٧,٠
٢٠٠٥	١	٢٠٠٥/٧/١	٧	٤٦,٤ ، ٤٨,٠ ، ٤٦,٨ ، ٤٨,٥ ، ٤٦,٥ ، ٤٦,٨ ٤٧,٠
٢٠٠٦	١	٢٠٠٦/٨/١٢	٦	٤٧,٠ ، ٤٧,٠ ، ٤٩,٢ ، ٤٧,٠ ، ٤٧,٥ ، ٤٧,٥
٢٠٠٧	٢	٢٠٠٧/٨/١٨	٦	٤٨,٠ ، ٤٩,٠ ، ٤٨,٣ ، ٤٩,٠ ، ٤٨,٠ ، ٤٨,٠
		٢٠٠٧/٨/٢٥	٧	٤٨,٣ ، ٤٩,٠ ، ٤٩,٠ ، ٤٩,٠ ، ٤٩,٠ ، ٥٠,٠ ٤٨,٠
٢٠٠٨	٣	٢٠٠٨/٧/٢٢	٦	٤٩,٠ ، ٤٨,٠ ، ٤٦,٨ ، ٤٦,٠,٢ ، ٤٥,٠,٢
		٢٠٠٨/٧/٢١	٦	٤٥,٠ ، ٤٥,٢ ، ٤٦,٤ ، ٤٦,٥,٤٦,٢ ، ٤٥,٠,٢
		٢٠٠٨/٨/١٨	٨	٤٩,٣ ، ٤٩,٤ ، ٤٨,٥ ، ٤٩,٨ ، ٤٩,٠ ، ٤٧,٢ ٤٩,٠ ، ٤٥,٨
٢٠٠٩	١	٢٠٠٩/٨/١٠	٨	٤٨,٨ ، ٤٨,٢ ، ٤٩,٠ ، ٥٠,٤ ، ٤٩,٤ ، ٤٧,٨ ٤٨,٠ ، ٤٨,٨

المصدر: جمهورية العراق، وزارة النقل، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي،

پیانات غیر منشوره، ۲۰۱۰

اما بالنسبة الى موجات الحر الطويلة والتي لاستمر اكثـر من (٨ ايام) فـأن معطيات الجدول (٥) تشير الى ان عدد موجات الحر الطويلة قد بلغ مجموع تكرارها (١٥) موجة حر (٢٠١٠-١٩٨١) سجل فيها سهري توز واب اعلى تكرار لموجات الحر وبواقع (٧) موجة حر) لكل منها خلال مدة الدراسة سجل فيه عقد الشهائين اقل تكرارا لموجات الحر وبواقع (٢) موجة حر)، اذ تعرضت المحافظة الى موجة حر بتاريخ ١٨/٧/١٩٨٧ واستمرت (١١ يوما) وصلت فيها درجة الحرارة العظمى الى (٤٨,١م) في حين سجل عقد الالفين اعلى تكرار لموجات الحر الطويلة والتي وصلت الى (٨) موجة حر) سجلت فيه عام ٢٠١٠ موجتين حر الاولى بتاريخ ٢٠١٠/٦/١٢ واستمرت مدة (١٠ ايام) متتالية سجلت فيها اعلى درجة حرارة عظمى (٥٠,٠م) والثانية بتاريخ ٢٠١٠/٧/٤ بلغ عدد ايام هذه الموجة (١٣ يوما) تراوحت فيها درجات الحرارة العظمى ما بين ٤٦,٩ - ٤٩,٧ م (جدول (٥))

اما موجات الحر الشديدة التي تتعرض لها المحافظة والتي ارتفعت فيها درجات الحرارة العظمى اكثر من (٥ درجات) فوق المعدل العام لدرجة الحرارة العظمى، فقد وصل مجموع تكرار هذه الموجات الى (١٤ موجة حر)، سجل عقد الثمانينات (٣ موجة حر) اما في عقد التسعينيات تعرضت المحافظة عام ١٩٩١ الى موجتين حر اجدادها بتاريخ ٦/٢٢/١٩٩١ واستمرت لمدة اربعة ايام وصلت فيه درجة الحرارة العظمى الى (٥٠,٦°) والثانية بتاريخ ٨/١٤/١٩٩١، اما عقد الالافين فقد شهدت المحافظة ارتفاعا ملحوظا في عدد موجات الحر الشديدة وكان من نصيب عام ٢٠١٠ ثلاث موجات حر اذ سجل شهر حزيران موجتين حر

جدول (٥) موجات الحر الطويلة والتي تستمر من (٨ يوم فأكثر) والمسجلة في محطة

النحو المتأخر للمرة من ١٩٨١-٢٠١٠

تحليل جغرافي لتكرار ظاهرة التطرف الحراري وموجات الحر (٤٦)

المصدر: جمهورية العراق، وزارة النقل، الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي،

بيانات غير منشورة ، ٢٠١٠

الاولى بتاريخ ٣/٦/٢٠١٠ وصلت فيه درجة الحرارة العظمى الى (٤٩,٥°) والثانية بتاريخ ١٣/٦/٢٠١٠ وكان اعلى ارتفاع لدرجة الحرارة العظمى كان (٥٠,٠°)

جدول (٦)

موجات الحر الشديدة والمسجلة في محطة النجف المناخية للمدة من ١٩٨١-٢٠١٠

السنة	عدد الموجات	تاريخ بدء الموجة	عدد ايام الموجة	درجة الحرارة العظمى لايام الموجة
١٩٨١	١	١٩٨١/٧/٣١	٦	٤٨,٢ ، ٤٨,٣ ، ٤٨,٠ ، ٤٧,٨ ، ٤٧,٤
١٩٨٧	٢	١٩٨٧/٦/٢٧ ١٩٨٧/٨/٥	٤	٤٥,٠ ، ٤٥,٠ ، ٤٨,٢ ، ٤٨,٠ ٤٨,٧ ، ٤٨,٨ ، ٤٨,٨
١٩٩١	٢	١٩٩١/٦/٢٢ ١٩٩١/٨/١٤	٤	٤٨,٨ ، ٥٠,٦ ، ٤٩,٣ ، ٤٩,٩ ٤٤,٤ ، ٤٤,٢ ، ٤٤,٨
٢٠٠١	٢	٢٠٠١/٨/٢ ٢٠٠١/٨/٦	٣	٤٩,٠ ، ٥٠,٠ ، ٤٩,٣ ٤٩,٠ ، ٤٩,٥ ، ٥٠,٢ ، ٤٩,٠ ، ٥٠,٦ ، ٤٩,٠ ، ٤٩,٢ ٤٩,٠
٢٠٠٢	١	٢٠٠٢/٦/٢٦	٣	٤٨,٢ ، ٤٧,٠ ، ٤٧,٠
٢٠٠٣	١	٢٠٠٣/٨/٨	٤	٤٩,٦ ، ٤٩,٤ ، ٥٠,٤ ، ٥٠,٣
٢٠٠٤	١	٢٠٠٤/٧/٧	٣	٥٠,٢ ، ٤٨,٠ ، ٤٨,٠
٢٠٠٧	١	٢٠٠٧/٧/٢٧	٣	٥٠,٠ ، ٥١,٠ ، ٤٩,٣
٢٠٠٨	١	٢٠٠٨/٧/٢٧	٣	٤٨,٠ ، ٤٩,٥ ، ٤٩,٣
٢٠١٠	٢	٢٠١٠/٦/٣ ٢٠١٠/٧/١٣ ٢٠١٠/٨/١١	٤	٤٨,٤ ، ٤٩,٥ ، ٤٨,٤ ، ٤٨,٣ ٤٩,٤ ، ٥٠,٠ ، ٤٨,٣ ٤٩,٠ ، ٥٠,٤ ، ٤٩,٤

المصدر: جمهورية العراق، وزارة النقل، الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي،

بيانات غير منشورة ، ٢٠١٠

ان التكرارات السنوية لموجات الحر يتضح من خلال الجداول (٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦) بأنها موجات الحر ظاهرة متكررة في جميع سنوات مدة الدراسة من ١٩٨١-٢٠١٠ وهناك فقط ستتان فقط لم تشهد اي موجة حر وهي سنوات (١٩٨٤ ، ١٩٨٨) ومن جانب اخر شهد العقد الاخير من مدة الدراسة ارتفاعا كبيرا في تكرار موجات الحر، اذ ارتفع اعلى تكرار لها في عقد الالفين والبالغ (٥٧ موجة حر) في محطة النجف المناخية.

يتضح مما تقدم بأن المحافظة تخضع الى تأثير درجات حرارة متطرفة عالية وموجات حر نتيجة لجموعة من الاسباب منها شدة وكثافة واستمرارية الاشعة الشمسية لسقوطها عمودية او شبه عمودية ، بجانب طول النهار الذي يتجاوز (١٤ ساعة) مما يرفع من درجة الحرارة بشكل كبير في منطقة الدراسة ، وهذا ما يجعل الضغط الجوي السائد

ضغطها منخفضاً وهو امتداد للضغط المنخفض الهندي الموسمي ، اما السبب الثاني المسؤول عن موجات الحر في منطقة الدراسة هو سيطرة الضغط المرتفع شبه المداري في الاجزاء الوسطى والعلية من طبقة التربوسفير، وهذا الضغط المرتفع المتافق بحركة هوائية هابطة في منطقة سيطرته ، يشكل عائقاً امام حركة تيار الحمل الصاعدة بالتسخين الحراري من سطح الارض لتبقى الحرارة محتجزة في سمة لا تتجاوز (٦-٣ كم) (٨) فضلاً عن تأثير المنخفضات الحرارية التي مصدرها المنخفضات الحرارية المحلية ومنخفضات شبه الجزيرة العربية التي تسهم في رفع درجة الحرارة وبالتالي حدوث موجات الحر (٩) ، اذ تؤدي عملية امتصاص الاشعة الشمسية الى تسخين سطح الارض والى اضعاف وانحسار ظروف ومؤثرات الضغط العالى ، فيسود فوق مناطق شبه الجزيرة العربية بما فيها العراق ومنه منطقة الدراسة المنخفض الضغطي الحراري الذي يتحدد مع منخفض الهند الموسمي، ان التكرار الزمني لموجات الحر تتميز بنظام معين ، اذ تتحفظ في بداية الصيف ثم ترتفع في وسطه لتنخفض مرة ثانية في اواخر الصيف ، اذ سجل شهر حزيران اقل تكراراً لموجات الحر بسبب ان المنخفض الهندي الموسمي لايزال ضعيفاً لكونه يعد في بداياته الاولى للوصول الى العراق ، فضلاً عن ذلك فأن ارتفاع موجات الحر في شهر تموز يعود لقوة المنخفض الهندي الموسمي اي في مرحلة النضج في هذا الشهر ، اذ يبدأ بتكوين منخفضات ثانوية على الخليج العربي والجزيرة العربية والعراق ومنه المحافظة

الاستنتاجات

- اظهر البحث ان تكرار ظاهرة التطرف الحراري متكرره في جميع السنوات مدة الدراسة، فقط هناك سنة واحدة لم تشهد اي تطرف حراري وهي سنة ١٩٨٨٠
- تأثرت المحافظة في جميع وحداتها الادارية في عقد الشهرين (١٨ موجة حر) منها (١١ موجة حر) قصيرة ، ومتوسط عمر الموجة الواحدة بين (٣-٥) ايام والى (٥ موجات حر) متوسطة عمر الموجة الواحدة من (٦-٨ ايام) في حين تأثرت المحافظة بموجتين حر طويتين تراوحت مابين (٩-١٣ يوم) .

- ٣- شهدت المحافظة ارتفاعا ملحوظا في عقدي التسعينات والالافين وصل عدد موجات الحر في عقد التسعينات الى (٢٤ موجة حر) منها (١٨ موجة حر) قصيرة و (٣ موجات حر) متوسطة و(٥ موجات حر) طويلة وارتفاع عدد موجات الحر في عقد الالافين الى (٣٨ موجة حر) توزعت بين (٢٥ موجة حر) قصيرة وخمس موجات حر متوسطة وثمان موجات حر طويلة،
- ٤- شهدت المحافظة ارتفاعا في تكرار موجات الحر في شهر تموز ، فقد وصلت الى (٣٩ موجة حر) وتناقصت في شهري حزيران وآب والتي تراوحت بين (١٩ ، ٢٥ موجة حر) لكل منهما على التوالي خلال المدة من (١٩٨١ - ٢٠١٠)
- ٥- معظم الموجات التي اثرت على المحافظة تراوحت ما بين القصيرة والمتوسطة العمر والشديدة.

Abstract

Received the face of repeated thermal extremism and heat waves great importanc in climate studies because of their effect great on different aspects of life as it is the thermal element of the most important climatic factors important in determining the current general climate and Maaeksh that the impact on systems Albaaloger of the living plant it and fauna as well as activities Urban, which is being handied by human and give a detailed picture of the situation thermal in general and the statement of cases of heat extremism and volatility that you get from time to time and perhaps during the day and in spite of the face that maintaining a climat characterized by high temperatues rates during the hot season of the year as temperatures rise in some more days rates of normal and that due to local fators and regional as nahth Najaf recorded climatic degree dialogue reached (51.4 m)

هوماиш البحث

١-وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، محافظة النجف، نشرة احصائية، كانون الأول، ١٩٩٣، ص ٣

١ ماريا جورج عبد لكي ، التطرف الحراري وأثره على الصحة البشرية في مدينة دمشق ، جامعة دمشق ، كلية الآداب العلوم الإنسانية قسم الجغرافية، رسالة ماجستير، ٢٠٠٥، ص ١٥.

- ٣- علي صاحب طالب الموسوي، مناخ البصرة وظواهره الطقسية، مطبعة الميزان، ٢٠١٤، ص ٣٤٣
- ٤- عبد الامام نصار ديري، تحليل جغرافي لخصائص مناخ القسم الجنوبي من العراق، رسالة ماجستير، جامعة البصرة، كلية الاداب، ١٩٨٨، ص ٧٨
- ٥- علي صاحب طالب الموسوي ، عبد الحسن مدفون ابو رحيل، مناخ العراق، مطبعة الميزان، ٢٠١٣ ، ص ٢٢٧
- ٦- علي صبرى محمود ابو حسين، موجات الحر في الأردن، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، ٢٠٠١، ص ٥
- ٧- علي احمد غانم، المناخ التطبيقي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، ٢٠١٠، ص ٨٨
- ٨- علي حسن موسى، موسوعة الطقس والمناخ، نور للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٦ ، ص ١٣٢
- ٩- سعود عبد العزيز عبد المحسن، تكرار بعض الظواهر الجوية في العراق، رسالة ماجستير، كلية الاداب ، جامعة البصرة، ١٩٩٦ ، ص ٦٠

قائمة المصادر والمراجع

- ١- ابو حسين، علي صبرى محمود، موجات الحر في الأردن، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، اطروحة دكتوراه، ٢٠٠١،
- ٢- تايه، علي مردان تايه، الخصائص المناخية في محافظة النجف الاشرف وعلاقتها بالافات الزراعية المؤثرة في انتاج محصول القمح، رسالة ماجستير، كلية الاداب ، جامعة الكوفة، ٢٠١١
- ٣- ديري، عبد الامام نصار، تحليل جغرافي لخصائص مناخ القسم الجنوبي من العراق، رسالة ماجستير، جامعة البصرة، كلية الاداب، ١٩٨٨
- ٤- سعود عبد العزيز عبد المحسن، تكرار بعض الظواهر الجوية في العراق، رسالة ماجستير، كلية الاداب ، جامعة البصرة، ١٩٩٦
- ٥- الموسوي علي صاحب طالب، مناخ البصرة وظواهره الطقسية، مطبعة الميزان، ٢٠١٤
- ٦- الموسوي علي صاحب طالب، عبد الحسن مدفون ابو رحيل، مناخ العراق، مطبعة الميزان، ٢٠١٣
- ٧- موسى، علي حسن، موسوعة الطقس والمناخ، نور للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٦

- ٨ عبد لكي، ماريا جورج ، التطرف الحراري وأثره على الصحة البشرية في مدينة دمشق ، جامعة دمشق كلية الآداب العلوم الإنسانية قسم الجغرافية، رسالة ماجستير، ٢٠٠٥.
- ٩ غانم علي احمد، المناخ التطبيقي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، ٢٠١٠
- ١٠ وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، محافظة النجف، نشرة إحصائية، كانون الاول، ١٩٩٣
- ١١ وزارة النقل والمواصلات،الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي ،بيانات غير منشورة ، ٢٠١٠